

## محطة مآرب.. والموت البطيء



عبدالواسع الحمدي

...، استغزني خبر تداولته وسائل الاعلام عن حدوث عمل تخريبي جديد استهدف خطوط الكهرباء في مآرب واخراج المحطة الغازية عن الخدمة... وفي ذلك اليوم الثلاثاء عشنا في الظلام سواء في العاصمة أو في عدد من المحافظات التي مرتبطة بمولداتها بكهرباء مآرب. طبعاً خبر الاعتداء على الكهرباء صار طبيعياً نسمعه كل يوم أو كل أسبوع لكن من غير المألوف أن يعتدى عليها بعد ساعة من اصلاحها كما حدث الثلاثاء الماضي وهو ما جعلنا نعيش مرارة الظلام.. واخلاًنا من جديد دوامة الكهرباء، وهنا برز امامنا التساؤل الذي لم نعرف اجابته: لماذا استمرار الاعتداءات على الكهرباء...؟

وفي المقابل وجدت نفسي اشفق على الفئتين وقيادة الكهرباء فهم في صراع مستمر من أجل ايصال النور إلى منازلنا وهناك عدو يتربص بهم ويدير ما يصلحوه في غضبة عين.. فضلاً عن ذلك ما يوجهونه من مخاطر وما تلحقه الاعمال التخريبية من خسائر مادية كبيرة على البلاد

يرقد في المستشفى وأن هناك اصحاب اعمال صغيرة قد يفلحون محلثهم وتقطع ارزاق اولادهم بسبب هذه الاعمال التخريبية التي يقوم بها على الكهرباء..

إننا وامام مثل هذه الاعمال مسئولون جميعاً ومعنيون في الحفاظ على الوطن ومقرته وعلى كل مواطن أن يساند الدولة في الحفاظ عليها ومنع حالة العيب الموجودة وتوقيف مثل هذه الاعمال التي تدمرنا وتدمر وطننا..

وهنا ثمة تساؤلات اضعها على طاولة اخواننا في مآرب.. هل ترضون أن يشار اليكم بأن مخرباً أو قاطعاً للكهرباء موجود بينكم، هل هذه الصفات والأخلاق العربية الاصلية التي تربيتكم عليها وغرسها فيكم الآباء والاجداد، لقد كانت ولا تزال مآرب منارة للحضارة والتاريخ منذ قديم الزمن فلا تسمحوا للبعض أن يسيء إلى تاريخكم العريق... والله المستعان.

alhamde@gmail.com

ككل مقابل إعادة التيار للخدمة. المشكلة التي تزيد المعاناة في هذا الموضوع عندما نسمع تحذيرات الكهرباء بأن استمرار الاعتداءات سبب تقليل العمر الافتراضي لمحطة مآرب الغازية وأن عملاً تخريبياً قد يقصر مدة خدمة محطة مآرب من ٥٠ عاماً مثلاً إلى ٢٠ عاماً وهذا كله سببه عابث يقوم بكل بساطة برمي خبطة حديدية على خطوط الكهرباء..

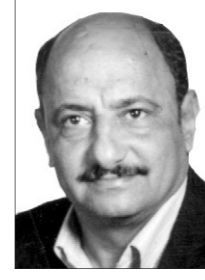
إن مشروعا وطنياً وعلاقاً مثل محطة مآرب الغازية خسرت على الدولة المليارات حتى وقف على اقدامه.. يأتي اليوم عابث ليحطمه بخبثات ترمى على خطوط نقل بشكل متكرر.. هذه مشكلة وجريمة لا ينبغي التسكوت عليها وعلى الدولة بكل أركانها ومحافظه مآرب بكل بطونها ومشانئها أن لاتتوقف مكتوفة الأيدي.. لأن هذا المشروع العملاق يعيش حالة الموت البطيء إذا لم يجد من ينفذه..

الأفدح من ذلك أن تدميره يتم بأياد يمنية.. بمعنى اننا نحطم خيرات وطننا بانفستنا، الناس

الجديدة وبالتالي يكون هناك ميل لاتباع أسلوب واحد تقليدي طوال فترة وجوده في المنصب. ومن ناحية أخرى فإن بقاء المسؤول لفترة طويلة يعني عدم إتاحة الفرصة لجيل لآخر للصعود والبروز بل واصابة الأجيال الجديدة باليأس والاحباط مما يفقدنا كوادراً جيدة يمكن أن تشكل إضافة للعمل العام كما ننبه بأن هناك سوف تظهر مشكلة أخرى وهي أن بقاء المسؤول لفترة طويلة يخلق حوله مجموعة من أصحاب المصالح المستفيدين من بقائه في المنصب ويمكن أن تتحول هذه الدوائر إلى جماعات ضغط يحولون دون ظهور كفاءات جديدة يمكن أن تسحب البساط من تحت اقدامهم.

وعن الأسباب التي تؤدي إلى ظهور مثل هذه المصالح نقول: أن الغالبية العظمى منهم من يتم تعيينهم وبالتالي فإن المرؤوسين ليس لديهم حق في اختيار رؤسائهم ومن هنا تظهر قضية هامة وهي على أي معيار يتم اختيار هذه القيادات فالمتسول القيادي مهما كانت كفاءته غير علم بكل الصور في مكان العمل وبالتالي إذا وجدت أي كفاءة أخرى فلا يمكن معرفة ذلك وهكذا لتصبح الكفاءة أو ملازمة المسؤول للمنصب هي المعيار وأما الرضا الشخصي والعلاقات الاجتماعية وهذا يعيدنا إلى المجتمعات القبلية والقروية.. ويقتني من أنه كلما استمر مسئول ما في موقعه فترة طويلة.. كلما أدى ذلك إلى تخلف الإدارة التي يقودها وعدم مواكبتها لكل جديد كما أن هذا يعنى أن المجتمع يعاني من القوانين واللوائح المقيدة للحريات وعدم تداول قانون صحي كما أنه بالتأكيد لا يوجد نظام ديمقراطي حقيقي مما يفرز أزمة ثقة نتيجة للاستثمار بالمواطنين أو العاملين مما يجعل كل فرد في وادي بعيد عن حوله.. التأييد في المنصب بداية لإساءة استخدام المنصب لكن المسألة

## التأييد.. بداية لإساءة استخدام المنصب



أحمد علوي

■ لا شك أن بقاء الأشخاص الوزراء ومن في حكمهم مدة طويلة يتم عبر وسائل غير ديمقراطية سواء لعدم وجود قانون ينظم عملية تداول السلطة أو لأنه يطبق بشكل مزاجي بمعنى أنه يوجد قانون لكنه في طي النسيان.. وقد سمعنا كثيراً عن قانون جديد سوف يصدر عن تدوير المناصب والوظائف القيادية الأخرى.. إلا أنه حبيس ادراج مسؤولي الجهات المعنية رغم أن تداول السلطة مفكول بالقانون إلا أن السلطة السابقة ما قبل ٢١ فبراير ٢٠١٢م ظلت محتكرة على أشخاص بعينهم لا يتغيرون ويتضح تأثير ذلك بوضوح سواء على السلطة أو الإدارة ثم نجد الفتور يتسلسل إلى روح المبادرة والابتكار عند الشخص صاحب السلطة لشعوره بعدم وجود منافس له وأنه موجود على مقعده حتى الموت ينتج عن ذلك سيطرة سياسية واحدة إلى الأبد دون تغيير وفي نفس الوقت استمرار هذا الشخص في السلطة يمنع بشكل تلقائي الآخرين من الوصول إلى مكانه ويحول بالتالي دون تجديد دماء الوطن وعقله اللديرة لشؤونه.

ومن وجهة نظرنا أن من الأسباب التي تؤدي إلى طول مدة بقاء الأفراد في سلطتهم عدم وجود نظام واضح يتيح تداول السلطة بسهولة وحرية والاستمرار بالقوانين والأنظمة حيث يتم إحياء الغاء القوانين والأنظمة كما حصل لقانون تدوير الوظائف المنسي في الدراج المكتبية من أجل أشخاص بعينهم لظلالاً لمتصين منظمة على مقاس البعض.. للأسف أن بقاء أي مسؤول فترة طويلة يتناقض مع طبيعة الأمور لأن الواقع بطبيعته متغير وبالتالي فإن بقاء شخص في منصبه فترة طويلة لا بد أن يؤدي إلى الجمود لأنه مهما كانت قدراته هذا المسؤول القيادي ومكانته فمن الصعب عليه متابعة التطورات المتلاحقة والأفكار

على الاطلاق وإنما بعكسها نتمنى من حكومة الرجل القدر الكفؤ الاستاذ محمد سالم باسندو رئيس الوزراء أن يعمل بكل ما في جهده من أن تخففي كل الظواهر السلبية من حياتنا السياسية وعلى رأسها «الانصياع بالمقاعد» هؤلاء الذين ادمنوا الجلوس على كراسي الوزارات وكافة مؤسسات الدولة لعدة سنوات لأنهم اعتقدوا أن هذه الظاهرة الخطيرة التي التي انجبت عشرات الظواهر الأخرى التي عانيتنا منها مارلنا طوال السنوات الماضية.. فكما التصق الوزير أو المسؤول القيادي التصق اليأس والاحباط بعشرات الآخرين من الناس وخاصة الشباب داخل وزارته أو مؤسسته وكما التصق المسئول بكرسيه التصق عقله «وليست ملايسه فقط» بهذا الكرسي وتجمد وتوقف عن التفكير والتطوير وأصبحت وزارته أو مؤسسة بالجمود والتشلال للأسف أن الكثير من مسؤولي الدولة وزراء ومحافظين وقيادات إدارية أخرى نجحوا والتصقوا بكراسي هذه المناصب وكانها سلك من املاكهم الخاصة وهذا لا يجوز ولا تعمل به كثير من دول العالم. لا يمكن أن نظلوا عقوداً والكثير منهم تجاوزوا الأجلين بامتياز تقع الكوارث والمصائب في مواقعهم العملية فلا يتحرك لديهم ساكنة متشخصين بالكراسي «ومن فرح بفرح» أن استمرارهم في مقاعدهم فترة طويلة أفسدتهم لأن السلطة الأبدية مفسدة واستمراريتهم في كرسي المنصب يحولهم إلى جبابرة ومستبدين أيضاً كما يفرض ذلك على سيطره سياسي وإدارية واحدة إلى الأبد دون تغيير مما يحول دون تجديد دماء جديدة للوطن وعقولة المديرية لشؤونه بعد أن استهلكت طاقات تلك العناصر القيادية حبة من الزمن الطويل التغيير سنة الحياة ترجو وتتوسل إليكم أن ترجمهم قبلما يزورهم عزرائيل حتى ربي يرحمكم أيضاً.

أيضاً مسألة ضمير فمن الممكن أن يكون هناك مسئول لم يكمل عاماً واحداً في منصبه ونجده يستغل ذلك المنصب اسبواً استغلالاً ليقيم من لا يفهم أن تداول المناصب بين الأفراد مهم جداً للتداول الأفكار والخبرات الجديدة واستفادة المواطنين من تلك الكفاءات واعتقد أنه يجب على المسئولين للاستعادة بالكوادر الشابة التي لديهم من طاقات كامنة، ولذا نرى أن من يسيء استخدام سلطته «بكرت أو صغرت»-تحقيق مصالح شخصية مآهو إلا مريض نفسي لأنه يتخذ من سلطته ستاراً لتغطية نقاط الضعف بشخصيته ولأنه أن استمرار المسئول في منصبه مدة طويلة بدون تدوير وظيفته وأحاسيسه أن وراء ظهرها يشجع على إساءة استخدام السلطة.. ولذا فإن سوء استخدام السلطة وعدم الخدعة لبعض القيادات لها تأثيرها على المجتمع لأن لهذه الظاهرة تأثير بالغ السوء لأن الناس يفقدون الثقة في القيادات أياً كانت مما يؤدي في النهاية إلى ضعف إحساس المواطن بالانتماء للوطن والأخلاص له لأنه يعاني من أجل الوصول لحقه الذي غالباً ما يضيع مع إساءة استعمال السلطة وهناك أسباب اجتماعية واقتصادية وثقافية هي التي تؤدي بالفرد لاستغلال سلطته بطبيعة الحال أن الموظف الذي يرتشي نشأ نشأة اجتماعية خاطئة انعكست على أخلاقه فأصبح غير أمين على مصالح الناس وغير مخلص لوطنه ولأنه فاسد يستحق ليس الأقالة أو العزل من وظيفته فقط وإنما العقاب بالسفيد.. لذا نقول لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يظل المنصب «سلطة أبدية» للمسئولين الكسار.. علينا أن نبعد عن مقولة «أهل الثقة أفضل من أهل الخبرة» ويلهب المصالح العام إلى النسيان. هذه المقولة يجب أن ولا يعمل بها ولسم بعدلها قبول في ظل دولة جديدة ورئيس جمهورية جديد ورئيس حكومة جديدة يجب أن تنتهي هذه المقولة لا يعمل بها

## الحقد والكراهية

أحمد الكاف

● مما لا شك فيه أن الصراعات والفتن تولد الاحقاد والكراهية بين أفراد المجتمعات خاصة في ظل نشر وغرس هذه الثقافة عبر المكاديات السياسية والمحاكمات الفتوية مما يقام هذه المشكلة التي تهدد المجتمع وتساعد على تفكيته وتشردمه وقد تصبح ثقافة الحقد والكراهية خطراً يهدد مستقبل الاجيال القادمة ان لم يتدارك الجميع خطورتها.

ويلاذنا مرت خلال مراحل عديدة بصراعات عدة سواءً اiban النظام الشرطي أو اiban الصراع السياسي في ظل عهد الوحدة المباركة وان استطلعتنا خلال السنوات الأولى من عهد الوحدة طي صفحة الماضي التشطوري الاليم وتجاوز آثار ثقافة الحقد والكراهية الناجمة عنها فانتنا وللأسف شهدنا صراعا جديداً ومن نوع جديد اعدنا إلى الربع الأول مربع العنف والحقد والكراهية والذي اصبح اليوم أكبر خطر يواجه مجتمعنا اليمني الموحد ارضاً وإنساناً.. وخلال الأزمة الراهنة التي ظهرت مطلع العام الماضي طغت على السطح ثقافة الحقد والكراهية بين مختلف شرائح المجتمع، هذه الثقافة وإن كانت متجددة إلا أنها احييت أيضاً حقدًا وكراهية قديمة مما ضاعف من خطورة المشكلة، وما تشهده اليوم من تفكك اجتماعي وتنافر حزبي وصراع سياسي نتاج ما غرسنا بايدينا من حقد وكراهية بين بعضنا البعض.

ففي حين انتقلت ثقافة الحقد والكراهية من منابر الأحزاب إلى المقابِل والمنتديات توسعت هذه الثقافة إلى الحارات والمدارس والتجمعات وحتى الأسرة

الواحدة اصبحت بهذا الداء، واستضعاف خطورة ان لم تتدارك الأمر ونعمل جميعاً على تجاوز هذه المشكلة واستئصالها من مجتمعنا طبعاً من خلال طرق ووسائل اذا سلكتها سوف نتمكن من القضاء على هذه الظاهرة بل واستئصالها ايضاً من خلال عدة منابر ولعل الحوار الوطني الشامل بين كافة مكونات المجتمع اليمني أولى الطرق لحل هذه المشكلة، فالحوار هو السبيل الأمثل لنبيذ الحقد والكراهية بين المتصارعين أولاً وإحياء لغرس ثقافة الحب والتسامح ونبيذ مخلفات الصراع السياسي وأشاره وطبعاً بنجاح الحوار الوطني الشامل تكون قد وضعتنا اللبنة الأولى والاساسية لنبيذ الحقد والكراهية ولاشك ان هذه اللبنة ستستمر تقارباً كبيراً بين الفرقاء ثم ننقل من الحوار إلى التسامح والتصالح فيما بيننا جميعاً.. وطبعاً حين نتجاوز هذه المرحلة سننتقل إلى مرحلة ترسيخ ثقافة الحب والتسامح إلى المقابِل والدواوين والحارات بل والأسرة ايضاً ومن هنا تأتي الحوارات الشعبية والاجتماعية لتعيد الجميع إلى الاخاء الابدي وحسن التواصل الأمثل.

وبصراحة تقع المسؤولية كاملة في نبيذ الحقد والكراهية وغرس ثقافة الحب والتسامح على الأحزاب أولاً وعلى منابر العلم والثقافة ثانياً وعلى المجتمع بكافة شرائحه الاجتماعية، واذا نجحنا في وضع اللبنة الأولى لنبيذ ثقافة الحقد والكراهية فلاشك اننا سننجز في تجاوز هذه المشكلة الخطيرة والتي تهدد مجتمعنا اليمني بأسره وعلى الجميع تحمل المسؤولية لتجاوز الحقد والكراهية.



### «خطوة كبيرة»

■ لا زلنا لم نستوعب أن كلا منا يقف أمام مسؤولية اجتماعية، وفي حين تركزت لدينا هذا الثقافة المجتمعية وعملنا جاهدين على استيفائها والتعامل مع أبعادياتها سنكون قد خطونا خطوة كبيرة في التغيير على المستوى الاجتماعي..

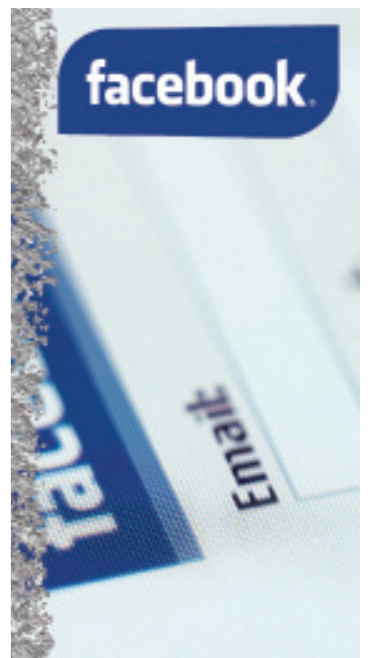


مراد العريفي

### «نتيجة التعصب»

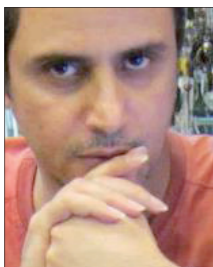
■ أمعنوا النظر في مشاكل العالم وماحولكم! هل امعنتم النظر جيداً؟ انظروا إلى التعصب والعنصرية جلية في أغلب المشاكل التعصب داء التخلف والفساد والدمار والقتل التعصب ويشكل مباشر أو غير مباشر يتواجد في كل مشاكل الانسان أسبابه كثيرة منها الثروة والسلطة أو الحفاظ عليهما أو سلوك مكتسب من العيش في بيئة متغلقة ترفض الآخر والخوف من الآخر والإيمان القوي المطلق وغيرها من الأسباب لكن نتيجة التعصب واحدة في كل الأحوال وهي: التعاسة

سمير أحمد



### التغيير

■ أبرز غايات أي مجتمع هو بإنهاء منظومه البناء المنظم للنظ يحول دون احتة من خلال تفكيك



نجيب المخلافي